



الصناعات الجوية في مسار التقدم..

تصنيع طائرات نقل تزن ٦-٤ أطنان بجهود إيرانية

< ٢

الوفاق

صحيفة إيران الدولية



جوع بلا إفطار في غزة؛
وحصار الأرزاق يخنق الضفة



رمضان بين تركية النفوس
وتهذيب الأبناء

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٤٦٩ ● الاثنين ● ٣٠ شعبان ١٤٤٥ ● ١١ مارس ٢٠٢٤ ● ٨ صفحة ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



241120007579005

> al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

وتشتبك مع قوة صهيونية في داخل نفق القسام تفجر منزلاً مفخخاً بالعدو شرق خان يونس



● وقفة

المستقبل للشعب
الفلسطيني

٦ الوفاق / خاص
ناصر كنعاني
المتحدث باسم وزارة الخارجية

مضى أكثر من خمسة أشهر على جرائم التطهير العرقي والإبادة المستمرة بحق النساء والأطفال والمدنيين المحاصرين في قطاع غزة، وسط دهشة العالم وحالة من الذهول وعدم التصديق. وكان المحافل الدولية والمسؤولة عن الأمن العالمي وحقوق الإنسان قد غلبت أمام أسياذ الظلم والاحتلال والقمع، وكان حياة الناس الذين ذبحوا وقتلوا وتركوا تحت الأنقاض الثقيلة، لم تعد سوى أرقام تحسب يومياً!

إن ما حدث في غزة خلال الأشهر الخمسة الماضية ما هو إلا صورة واضحة، لكنها مؤلمة، عن الحرب غير المتكافئة بين كيان "الرديلة" والوحشية" ومحور "الشرف والمطالب" بالحقوق".

< الصفحة ٧

أخبار قصيرة



رئيسي يوجه رسالة تهنئة لرئيس باكستان الجديد

اعرب الرئيس "آية الله السيد إبراهيم رئيسي"، في رسالة، عن تهنئه للسيد "أصف علي زرداري"، وذلك بمناسبة انتخابه رئيساً جديداً لباكستان. وأعرب السيد إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في رسالة، عن تهنئه للسيد "أصف علي زرداري"، وذلك بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية باكستان الشقيقة والصديقة. وأعرب رئيسي في رسالته عن استعداد إيران الدائم، وخاصة في ظل المرحلة الجديدة، لتوسيع العلاقات مع باكستان. وأنتخب أصف علي زرداري، السبت، رئيساً جديداً لباكستان، وذلك للمرة الثانية بعدما تولى هذا المنصب بين العامين ٢٠٠٨ و ٢٠١٣، وفي هذا السياق، أصبح السياسي الوحيد الذي تم انتخابه لولاية رئاسية ثانية في باكستان.



العدو يريد إبعاد الشعب عن ميدان السياسة

قال القائد العام للحرس الثوري اللواء "حسين سلامي" إن العدو يريد إبقاء الشعب الإيراني مكتوف الأيدي قابعا في بيته وابعاده عن الساحة السياسية، مؤكداً على أن مشاركة الشعب في الانتخابات أفضل تحقيق آمانيته. وخلال تفقده سير العمل بمشروع تنفيذ مسجد الإمام الخميني (رض) في طهران، اعتبر اللواء حسين سلامي بأن الشعب الإيراني تمكن من إدارة معركة سياسية في الانتخابات الأخيرة، موضحاً بأنه منذ عام ونصف تقريباً، كان العدو يحاول جاهداً وبكل ما أتيح له في هجماته النفسية والإعلامية للتأثير على الشعب الإيراني وخاصة الشباب وزرع اليأس وعدم الثقة والتعب والإرهاق في المجتمع الإيراني.

مقاتلات أمريكية تشارك في قصف غزة

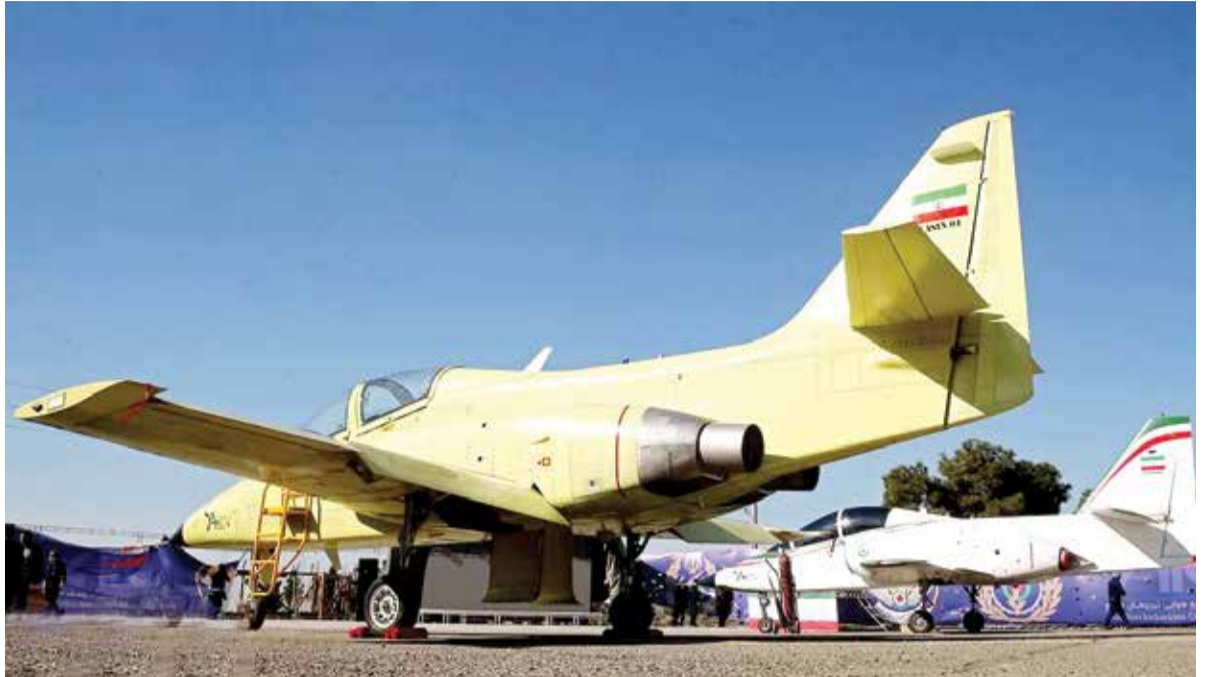
أعلن ممثل حماس في إيران "خالد القدومي" أمس، أن مقاتلات أمريكية تشارك في العدوان على غزة. وقال خالد القدومي خلال لقائه مع ممثل الولي الفقيه في محافظة خراسان الرضوية آية الله السيد أحمد علم الهدى في مدينة مشهد المقدسة: بحسب النتائج الميدانية والتقارير التي تلقيناها، فإن الطائرات المقاتلة الأمريكية تشارك بشكل علني في عمليات جيش العدو الصهيوني لقصف غزة في بعض الأيام. وأضاف بأن الصهاينة يتصورون أنهم إذا هاجموا غزة فسيستطيعون القضاء على حماس، ولكنني أقول لكم إن كتائب القسام منتشرة في كافة مناطق غزة. وأشار إلى دعم إيران للمقاومة في المنطقة وقال إن المساعدة الأهم هي نقل الخبرات التي جعلت شباب المقاومة يملكون الشجاعة للوقوف امام العدو.

إمتلاك هذا النوع من الطائرات دون أي مساعدة من أي دولة، واليوم أيضاً نجحنا في بناء طائرة تدريب متطورة وهي في طور الاستخدام". وشدد في الختام: "تظهر هذه الإنجازات بوضوح مكانة إيران في صناعة الطيران العالمية، ولم يتم بيع محرك هذه الطائرة إلى بلدنا بسبب العقوبات، ولكن أنتجتها ٤٠ شركة قائمة على المعرفة".

الأمن المستدام قائم على الحدود إلى ذلك، أكد قائد القوة البرية للجيش، العميد كيومرث حيدري، على تواجد هذه القوة على حدود البلاد كافة، مشيراً إلى أنه بفضل جهود مقاتلي هذه القوة، والقوات البرية لحرس الثورة الإسلامية، وقوات إنفاذ القانون، تم تحقيق الأمن المستدام على حدود بلادنا. وفي معرض حديثه عن دور القوة البرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية في ضمان أمن حدود البلاد، صرح قائد القوة البرية للجيش العميد "كيومرث حيدري": "أن الوحدات العسكرية للقوة البرية متواجدة في جميع أنحاء حدود البلاد. وأكد العميد حيدري على تواجد القوة البرية للجيش على حدود البلاد، مشيراً إلى أنه بفضل تواجد وجهه مقاتلي الجيش وقوات حرس الثورة وقوات إنفاذ القانون، تم تحقيق الأمن المستدام على حدود بلادنا، وهو ما سيستمر في المستقبل. وتطرق قائد القوة البرية للجيش أيضاً إلى عملية تطهير المناطق الحدودية للبلاد من الألغام والمواد المتفجرة المتبقية من فترة الدفاع المقدس، مشيراً إلى أن المرحلة الأولى من عملية التطهير قد انتهت، وفي هذا المسار استشهد ١٧٠ شخصاً وأصيب ٧٢٥ آخرين في سبيل الثورة الإسلامية.

قائد القوة البرية للجيش: الأمن مُستتب على حدود البلاد

المجال، حيث ان شباننا، متماشيا مع التطورات العالمية يتقدمون في مجال الصناعات الجوية، وفي المستقبل سوف نسمعون أخباراً جيدة حول إنجازاتنا". وأشار العميد خواجه فرد إلى أن طائرة النقل التي تزن أربعة إلى ستة أطنان، والتي صنعتها إيران تحلق اليوم على أساس تجريبي بعد عقد من الجهود، وأضاف: "نحن الدولة الثانية في العالم الإسلامي بعد إندونيسيا التي تمكنت من



الصناعات الجوية في مسار التقدم..

تصنيع طائرات نقل تزن ٤-٦ أطنان بجهود إيرانية

"اليوم نستطيع توفير احتياجاتنا في هذا المجال، والحمد لله قدرات بلادنا في مجال الطيران تتزايد يوماً بعد يوم، وهذا المعرض بالتأكيد فرصة جيدة لتعريف الناس بأحدث إنجازات صناعة الطيران". وأشار إلى أنه يتم عرض جزء بسيط من قدرات إيران في صناعة الطيران في هذا المعرض، مضيفاً: "هذه القدرات اليوم كانت حلمنا قبل ١٠ سنوات، والحمد لله، يتم اتخاذ إجراءات جيدة للغاية في صناعة

الطيران في البلاد". **منجزات كبيرة في المستقبل القريب** وأشار المدير العام لمنظمة الصناعة الجوية بوزارة الدفاع إلى العقوبات التي فرضها الأعداء على إيران في الأربعين سنة الماضية، خاصة في صناعة الطيران، وقال: "رغم هذه العقوبات، فإن صناعة الطيران الإيرانية ليست متوقفة، مما يدل على مكانتنا العالمية في هذا

الوقائع- أعلن المدير العام لمنظمة الصناعة الجوية التابعة لوزارة الدفاع، العميد الطيار افشين خواجه فرد، انه على الرغم من فرض العقوبات على بلادنا على مدى الأربعين عامًا الماضية، خاصة في المجال العسكري، فإن صناعة الطيران الإيرانية لم تتوقف. وأوضح أفشين خواجه فرد في مقابلة صحفية على هامش زيارته لمعرض "بيام" لصناعة الطيران وضع إيران في مجال صناعة الطيران وقال:

إيران الثانية في العالم الإسلامي بعد إندونيسيا التي تمكنت من إمتلاك هذا النوع من الطائرات

وقفة

تتمة المنشور في الصفحة ١

المستقبل للشعب الفلسطيني

المناض للإنسانية وأن تصل به إلى حد الردع الفعال.

وإن العالم بأسره، سواء باعتباره وحدات سياسية أو حتى خارج التصنيفات الدولية، باعتبارها "إنسانا" مسؤولة عما حدث في هذه الأشهر الخمسة في غزة وما سيحدث في المستقبل، أولاً أمام ضمائرهم ثم أمام الرأي العام والتاريخ والأهم من ذلك أمام الله سبحانه وتعالى. إن كل خطاب وكل موقف وقرار سياسي ودعم وتعاون اقتصادي وما إلى ذلك، يزيد من دوافع الكيان الصهيوني لمواصلة الحرب على غزة ومعاناة شعبها المظلوم، وهو بمثابة المشاركة مع جرائم الصهاينة، وكل خطوة - ولو صغيرة - من شأنها أن تقلل من حجم معاناة ودموع النساء والأطفال والشيوخ المحاصرين بالقصف من جهة والمجاعة المفروضة من جهة أخرى، تعني التمسك بالشرف والقيم الإنسانية والثبات عليها والمشاركة البناءة في احقاق الأمن والسلام العالمي ومواجهة الظلم وعدم العدالة. وعلى الجميع، سواء أولئك الذين وقفوا بصف المقاومة دفاعاً عن أهل غزة، أو أولئك الذين فضلوا الصمت والمنافع الشخصية على القيم الإنسانية، أو أولئك الذين يدعمون الكيان الصهيوني الغاشم، أن يعرفوا أن غزة وبالرغم من جرحها وانتظار أطفالها الموت جوعاً، إلا أنها تقف قوية ومرفوعة الرأس ولن تفقد الأمل في غد مشرق ينبع من صبرها ومقاومتها الأسطورية.

فلسطين البطلة بنسائها اللواتي أحرق قلوبهن فقدان أعزائهن، ولكن عيونهن تلعب بالكبرياء وكرامية العدو في قلوبهن؛ ورجالها الذين يخجلون من جوع أطفالهم، ولكنهم يقفون بفخر في وجه العدو حتى يتمكنوا من رسم غد مشرق وحياء كريمة لأطفالهم وجميع أطفال فلسطين. فيغصنة عميقة لفقدان ٣١ ألف شهيد مظلوم خلال ٥ أشهر، الذين ستخلد أسماؤهم وذكراهم في قلوب الفلسطينيين وستظل آثار أقدامهم محفورة على تراب قطاع غزة الجريح إلى الأبد، ستواصل فلسطين مسيرتها نحو النصر، الذي هو وعد الله الحق. ولا شك أن المستقبل لفلسطين وشعبها المظلوم الصامد والمقتدر.

عبداللهيان يلتقي وفداً من الخارجية الأرمينية..

طهران تدعو للإسراع في اتفاق السلام بين باكو ويريفان



اعتبر وزير الخارجية، حسين أمير عبداللهيان، أن التطوير الشامل لعلاقات الجوار مع أرمينيا يصبح في مصلحة البلدين ويأتي في إطار السلام والاستقرار والأمن المستدام في المنطقة بعيداً عن تدخلات الدول الأجنبية. وأفادت وكالة مهر للأخبار أن تصريحات عبداللهيان هذه جاءت السبت، خلال لقائه نائب وزير الخارجية الأرميني، فاهان كوستانيان والذي جرى في مبنى وزارة الخارجية بطهران.

ولفت عبداللهيان، خلال اللقاء إلى زيارته إلى أرمينيا ولقائه ومفوضاته الجديدة مع رئيس الوزراء ووزير خارجية أرمينيا، مؤكداً أهمية مواصلة الجهود المشتركة لتعزيز وتحسين التعاون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والعلمية والثقافية. من جهته، أعرب كوستانيان عن ارتياحه للقاءه مع حسين أمير عبد اللهيان ونقل تحيات وزير خارجية بلاده لنظيره الإيراني، وأكد أن أرمينيا تولي أهمية خاصة لتطوير وتوسيع العلاقات مع إيران وأن ذلك مهم لاستقرار وأمن المنطقة. كما قدم

نائب وزير خارجية أرمينيا تقريراً عن محادثاته مع نظيره الإيراني في إطار الجولة الجديدة من المشاورات السياسية بين نائبي وزيري خارجية البلدين، وقيم نتائجها بأنها مفيدة ومثمرة. وأعلن اتفاق الطرفين على مواصلة وتعزيز هذه المشاورات على مختلف المستويات.

الجولة الجديدة من المشاورات السياسية

كما استقبل نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية علي باقري، السبت، في طهران نظيره الأرميني واهان كوستانيان. وعقدت الجولة الجديدة من المشاورات السياسية بين النائبيين السياسيين لوزيري خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أرمينيا في طهران يوم السبت. وتم خلال اللقاء بين واهان كوستانيان وعلي باقري، مناقشة وتبادل الرأي حول أهم القضايا في العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية. وفي إشارة إلى الاتجاه المتنامي للعلاقات بين البلدين الجارين والصديقين، أكد باقري على الدور الفعال للتشاور المستمر بين مسؤولي البلدين في

قضية غزة اليوم ليست مجرد إبادة جماعية إنما أزمة إنسانية كبيرة

تحسين مستوى التعاون. وأشار النائب السياسي لوزير الخارجية إلى أهمية السلام والاستقرار في المنطقة وضروة الإسراع في توقيع اتفاق السلام بين أذربيجان وأرمينيا، وأكد على حل القضايا بين دول المنطقة وأرمينيا. وتدخل الأجانب في القرارات المتعلقة بالمنطقة يزيد الأمر تعقيداً. ولفت إلى الوضع الإنساني المؤلم والقاسي في غزة، وقال: إن قضية غزة اليوم ليست مجرد إبادة جماعية، ولكنها أيضاً أزمة إنسانية كبيرة، واستمرارها يستلزم مسؤولية دولية على الجميع. وأضاف باقري: في عالم اليوم، فإن ارتكاب مثل هذه الجرائم من قبل كيان آخر غير نظام الاحتلال أمر لا يمكن تصوره، ويجب على جميع الحكومات أن تحاول إنهاء هذه الكارثة الإنسانية والتاريخية الكبرى في أقرب وقت ممكن. كما شكر واهان كوستانيان، نائب وزير خارجية أرمينيا، إيران على موقفها للحفاظ على سلامة الأراضي والسيادة وعدم تغيير الحدود المعترف بها دولياً، وشدد على أهمية تطوير العلاقات مع إيران في إطار الاتفاق النووي.

أخبار قصيرة

إرسال أول وفد تجاري للحرف اليدوية إلى العراق

أعلن مدير عام مكتب غرب آسيا في منظمة تنمية التجارة عن إرسال أول وفد تجاري من الحرف اليدوية إلى العراق. وقال عبد الأمير ربيهاوي: إن هذا الوفد تم إرساله بالتعاون مع المركز التجاري للجمهورية الإسلامية الإيرانية في النجف الأشرف وغرفة تجارة النجف ووزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في إيران. وأضاف: شارك الحرفيون والفنانون الإيرانيون في هذا الحدث بهدف التعريف بقدرات إيران التجارية في مجال الحرف اليدوية إلى العراق. وذكر ربيهاوي أن أكثر من ٣٠ حرفياً إيرانياً شاركوا في هذا الحدث، والحرف اليدوية تشمل: نسج الحصر والجلود وصناعات الخشب والقماش والزخارف البحرية والنحاس والغاي والسجاد والفسيفساء والجلود والفخار والزخارف والرسم على الأشياء التي قدمت أعمالها اليدوية في العراق.

زيادة التبادل التجاري بين إيران وأستراليا الروسية

أعلن وزير العلاقات الخارجية بمحافظة أستراليا الروسية أن التبادل التجاري بين هذه المحافظة والجمهورية الإسلامية الإيرانية ارتفع بنسبة ١٥٪ في عام ٢٠٢٣. وأضاف فلاديمير جالوفكوف، الأحد: زادت صادرات روسيا من محافظة أستراليا إلى إيران بنسبة ١٠٪، وبلغ معدل نمو الواردات من إيران ٣٨٪. وقال جالوفكوف: في السابق، كان تصدير الحمضيات الإيرانية إلى هذه المحافظة يتم عن طريق البر أو سكك الحديد، وبعد اتفاق حاكم أستراليا مع محافظي جيلان ومانذران، تم زيادة الطاقة الاستيعابية لمحافظة أستراليا. كما تم استخدام الموانئ لنقل الحمضيات. وأشار جالوفكوف إلى مفاوضات محافظة أستراليا مع رئيس مؤسسة مستضعفي الثورة الإسلامية، وقال: عقب هذه المفاوضات، تم إنشاء شركة مشتركة للنقل والخدمات اللوجستية مع شركة إيرانيين، مهمتها النقل البري على طريق ممر الشمال - الجنوب.



تعليق الرحلات الجوية بين إيران وسوريا

قال رئيس منظمة الطيران المدني الإيراني: إن الرحلات الجوية إلى سوريا متوقفة حالياً بسبب الظروف الخاصة التي تمر بها دمشق. وحول اتفاقيات الطيران مع عمان، صرح محمد محمدي بخش: اتفقنا مع عمان مؤخراً على الاستفادة من حق الحريتين الخامسة والسابعة في مجال نقل البضائع للجانين الإيراني والعماني. وأضاف: بموجب القوانين، تتخذ قرارات الحريتين الخامسة والسابعة من قبل رئيس منظمة الطيران المدني، وقد تناول اتفاقنا الأخير مع عمان السماح لها بالطيران مع مسقط إلى طهران ووجهة أخرى لا تمتلك لها مساراً للرحلات إلى أوروبا. وحول آخر مستجدات الطيران بين إيران وسوريا، قال محمدي بخش: خطط البلدان لنقل ٥٠ ألف زائر إلى سوريا سنوياً، وتم تحديد الشركات المحددة لكلا الجانبين، وكانت الرحلات الجوية قائمة على قدم وساق؛ لكنها توقفت في الوقت الحاضر بسبب ظروف خاصة تمر بها سوريا.

صوم طويل في فلسطين..

جوع بلا إفطار في غزة؛ وحصار الأرزاق يخنق الضفة

الوفاق/وكالات

يستقبل الفلسطينيون في قطاع غزة شهر رمضان المبارك هذا العام بجوع طويل بلا إفطار في ظل الحصار الصهيوني القاتل وغياب أدنى مقومات الحياة، في الوقت الذي تسبب ممارسات حصار الأرزاق من قبل الاحتلال بحق فلسطيني الضفة الغربية في غياب مظاهر استقبال الشهر الفضيل في الأسواق. وحذرت الأمم المتحدة من مجاعة "شبه حتمية" تهدد ٢/٢ مليون من أصل ٢/٤ مليون شخص، عدد سكان قطاع غزة، الذي تصل إليه مساعدات شحيحة جداً مقارنة بالاحتياجات الهائلة، ما دفع بعض الدول إلى إلقاء مساعدات إنسانية ومنع دخول المساعدات إلى السكان.

في ربوع غزة، يواجه ٩٠٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و ٢٣ شهراً والنساء الحوامل والمرضعات فقراً غذائياً حاداً، وفقاً لتقرير صدر قبل أسبوعين عن مجموعة التغذية العالمية، وهي شبكة من المنظمات غير الحكومية المعنية بالتغذية وتقودها "يونيسيف". وأضافت المجموعة: إن ما لا يقل عن ٩٠٪ من الأطفال دون سن الخامسة مصابون بواحد أو أكثر من الأمراض المعدية.

وقالت لجنة الإغاثة الدولية في بيان، الأسبوع الماضي، إن "الاستخدام المعتمد لتجويح المدنيين كوسيلة من وسائل الحرب من خلال حرمانهم من الأشياء التي لا غنى عنها لبقائهم على قيد الحياة، بما في ذلك تعمد إعاقة إمدادات الإغاثة على

النحو المنصوص عليه في اتفاقيات جنيف، يعد جريمة حرب".

وفي بداية الحرب، دعا مسؤولون إسرائيليون، مثل وزير الدفاع يوآف غالانت، فتداعيات الحرب على فرض "حصار كامل" لحرمان الفلسطينيين من الغذاء والوقود والماء. وفي ظل المعاناة الغذائية، فإن الفلسطينيين في غزة يستقبلون رمضان هذا العام بصوم بلا إفطار. وفي الضفة الغربية تبدو الأسواق شبه خالية، فتداعيات الحرب على غزة عمقت البطالة، ورفعت الأسعار، الأمر الذي أدى إلى العزوف عن الشراء والتجهيز سوى من الحاجات الأساسية جداً.

الخضراوات والفواكه تنافس الحجوم

منذ سنوات عدة، يعمل الشاب الفلسطيني محمود جبارين في بسطة لبيع الخضار والفواكه في سوق مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة؛ لكنه يؤكد أن أسعارها ارتفعت بشكل غير مسبوق وجنوبي بعد الحرب على غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣.

يقول جبارين: "لقد وصلت أسعار بعض أصناف الخضار والفواكه إلى أسعار تضاهي سعر كيلو الدواجن (نحو ٣ دولارات)، كالبنندورة والخيار اللذين وصل السعر إلى نحو دولارين للكيلو الواحد لكل منهما، والفراولة الآن ٨ دولارات، وكانت تأتي من غزة إلى أسواق الضفة الغربية وتباع بنحو دولارين".

ويضيف: "الآن لا يوجد إقبال حتى قبل استعدادات لشهر رمضان، ومن يشتري أصبح فقط يأخذ ما يحتاجه بشكل أساسي ويكميات قليلة، فالأسعار مرتفعة جداً، لعدم

تمكن المزارعين سواء بغزة أو بالضفة من تسويقها، حيث الحرب على غزة مستمرة، وفي الضفة تعيق حواجز الاحتلال واعتداءات المستوطنين وصول المنتجات الزراعية بسهولة، وربما أجرة توصيلها ترتفع، وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار الخضار والفواكه بطريقة جنونية".

شراء السلع الأساسية

إقبال الناس على شراء التمور أصبح على النواحي رخيصة الثمن، وهي بحسب مواطنين فلسطينيين وتجار لا غنى عنها، كونها تشكل وجبة رئيسية على مائدة الإفطار؛ لكنهم يحجمون عن التمور متوسطة ومرتفعة الثمن، كما أنهم يشترون السلع الأساسية الخاصة بالطعام. ويوضح بائع الخضار والفواكه محمود جبارين أن المواطنين أصبحوا يشترون التمور رخيصة الثمن التي تباع على البسطات وبعض المحال التجارية، ويصل سعرها إلى دولارين ونصف الدولار، ويشتري القليل منهم التمور التي يصل سعرها بين ٧-١٠ دولارات، عدا عن أن الاستعدادات لشهر رمضان هذا العام ليست كما السابق.

ويشير جبارين إلى أن الحرب على غزة تأثر بها العالم، فكيف لا تأثر الضفة الغربية وأسواقها؟ كما أن زيادة البطالة خاصة في صفوف العمال الذين كانوا يعملون في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وكذلك استمرار عدم صرف الرواتب كاملة، كل ذلك انعكس على حركة الشراء، وأصبح المواطنون لا يشترون إلا حاجياتهم الأساسية فقط.

التاجر عيسى قلاوطة صاحب محل لبيع المواد التموينية والعطارة في مدينة رام الله، يؤكد أنه لا يوجد إقبال



الحصار والحرب يخنقان أسواق نابلس

يرى المواطن الفلسطيني عبد الغني عبد ربه من نابلس (شمال الضفة الغربية) أن الحرب على قطاع غزة وتداعياتها عمقت الأزمة الاقتصادية في نابلس، وتلك الأزمة موجودة منذ نحو عام ونصف العام، جراء الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على المدينة، بتشديد الإجراءات على الحواجز العسكرية المنتشرة، وهو ما أدى إلى إحجام الفلسطينيين في الداخل المحتل عام ١٩٤٨ عن دخول المدينة، ما أثر سلباً على الحركة الشرائية في الأسواق.

علاوة على ذلك، بحسب عبد ربه، فإن عمال الداخل أصبحوا بلا عمل، وهو ما زاد تعميق الأزمة، وبعض المنشآت التجارية الصغيرة كالمقاهي أغلقت أبوابها، ويقول: "في جولة واحدة بمدينة نابلس تدرك أن الأسواق تظهر أنها شبه خالية من المتسوقين".

ويؤكد عبد ربه أن الحرب على قطاع غزة يتألم لها الجميع، ويقتصر المواطنون على شراء الحاجيات الأساسية فقط استعداداً لشهر رمضان، كما أن الأسعار المرتفعة جعلت المواطن يفكر جيداً ماذا سيشتري؟ وما هي الأولوية بشراء السلع؟

الاقترحات تدمر أسواق جنين وطولكرم

اقتحامات قوات الاحتلال شبه اليومية في مدينتي جنين وطولكرم ومخيماتها وتدمير البنية التحتية فيها، كبدت الأسواق خسائر كبيرة، وكذلك بفعل الحرب على قطاع غزة وعدم دخول العمال إلى الداخل المحتل، وكذلك عدم تمكن أهالي الداخل الوصول إلى أسواق شمال الضفة الغربية، حيث إنهم مصدر حركة تسوق كبيرة.

يقول المواطن الفلسطيني محمد نجم من مدينة جنين شمالي الضفة: إن "المحال التجارية أصبحت تفتح أبوابها وقت الظهيرة، بعدما كانت تفتح في الصباح الباكر، وهو ما يؤكد ضعف التسوق، وتدمير الحركة الشرائية فيها". ما يجري في غزة، بحسب نجم، يتألم منه أهالي الضفة الغربية، فأصبحت الناس علاوة على ارتفاع الأسعار تشتري بضائع السلع الأساسية الضرورية، مؤكداً أنه لن يشتري هذا العام زينة رمضان كما كان معتاداً احتراماً للدماء النازفة في غزة.

أما الشاب غسان قاسم من مدينة طولكرم (شمال الضفة)، فإنه يؤكد أن الأوضاع التجارية صعبة والتسوق ضعيف، ويقول: "الأسواق شبه فارغة، لا يوجد إقبال على الشراء، ورغم أن طولكرم زراعية، إلا أن أسعار الخضار والفواكه مرتفعة بسبب الإغلاقات والحواجز، وهو ما أعاق وصول المحاصيل الزراعية إلى الأسواق".

وسجلت آخر إحصاءات نشرها جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، وتشمل الضفة الغربية وقطاع غزة، ارتفاعاً حاداً في أسعار المنتج في فلسطين خلال شهر يناير/كانون الثاني الماضي مقارنة مع الشهر الذي سبقه، وكان النشاط الزراعي والحراجة وصيد الأسماك الأكثر ارتفاعاً في الأسعار بنسبة ١٣٪.

في ربوع غزة، يواجه ٩٠٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و ٢٣ شهراً والنساء الحوامل والمرضعات فقراً غذائياً حاداً

إيران تستضيف اجتماع وزراء اقتصاد قارة إفريقيا

أعلن نائب رئيس منظمة تنمية التجارة لشؤون تطوير الأعمال الدولية عن عقد الاجتماع الدولي الثاني بين إيران وأفريقيا في الفترة من ٢٦ حتى ٢٩ نيسان/ أبريل المقبل بمشاركة أكثر من ٤٠ دولة أفريقية. وانعقد الاجتماع التمهيدي للاجتماع الدولي الإيراني- الإفريقي الثاني بحضور مهدي ضيغي نائب وزير الصناعة رئيس منظمة تنمية التجارة، ومحمد صادق قنادزاده نائب مدير منظمة تنمية التجارة لشؤون تطوير الأعمال الدولية ومجموعة من مساعدي وزير الصناعة. وأعلن قنادزاده، في هذا اللقاء، عن عقد الاجتماع الدولي الإيراني- الإفريقي الثاني تزامناً مع إقامة معرض "إيران إكسبو"، وأضاف: إن منظمة تنمية التجارة، بصفتها

المتصدية للتجارة الخارجية للبلاد، تعزز عقد الاجتماع الدولي الإيراني- الإفريقي الثاني على مستوى وزراء الاقتصاد في هذه القارة. وبين أن العالم أدرك أهمية التجارة مع الدول الإفريقية، وقال: أمامنا أقل من شهرين حتى يقام هذا المعرض، ومن الأفضل وضع بقية البرامج خلال هذا الوقت بحيث تقود الاجتماعات إلى إبرام عقود مع هذه الدول. وتضم إفريقيا خمس سكان العالم، وتمتلك نحو ٣٠٪ من احتياطي المعادن، و ١٢٪ من النفط، و ٨٪ من الغاز الطبيعي، و ٥٠٪ من احتياطي الذهب في العالم. وتجدر الإشارة إلى أن اللقاء الدولي الثاني بين إيران وإفريقيا سيعقد خلال الفترة من ٢٦ حتى ٢٩ أبريل المقبل بمشاركة أكثر من ٤٠ دولة إفريقية في طهران.

وزير النفط: الحظر لم يوقف تطور صناعة النفط

كما أعلن بأنه تم زيادة احتياطات الوقود الإيرانية إلى مليار لتر والغاز إلى ٣ مليارات مترمكعب هذا العام. وتابع أوجي: على الرغم من الحظر المفروض وأعمال التخريب، إلا أن إيران تصدر النفط أينما نشاء، لافتاً إلى أن نجاحات الحكومة دفعت العدو إلى التركيز على صناعة النفط ولجأت إلى سياسة التخريب في ٤ خطوط من شبكة الغاز الوطنية، إلا أنه وبالعمل الجهادي تم حل هذه المشاكل. كما أكد أوجي أن العقوبات وأعمال التخريب لا يمكنها أن توقف نمو وتطور الصناعة النفطية. مضيفاً بأن هناك زيادة ملحوظة في النمو الاقتصادي بحسب إحصائيات البنك المركزي.

صرح وزير النفط بأن الحظر وأعمال التخريب لا يمكنهما أن يوقفا نمو وتطور الصناعة النفطية، مؤكداً على أن إيران تصدر النفط أينما نشاء. وخلال حفل توقيع عقد تنفيذ مشروع زيادة الضغط في حقل غاز بارس الجنوبي مع المقاولين الإيرانيين أمس الأحد، أشار جواد أوجي إلى أن معظم احتياطات الغاز في البلاد يقع في حقل غاز بارس الجنوبي، كما أن تغذية المصافي والبتروكيماويات وحتى إنتاج البتزين في البلاد تعتمد أيضاً على هذا الحقل. وأضاف: إنه ومع تنفيذ مشروع زيادة الضغط في حقل غاز بارس الجنوبي ستبلغ الزيادة في قدرة الحصاد إلى ٩٠ تريليون قدم مكعب، مما سيولد دخلاً قدره ٩٠٠ مليار دولار للبلاد.

أخبار قصيرة



مساعدة رئيس الجمهورية تشارك في اجتماع لجنة الأمم المتحدة المختصة بالمرأة

غادرت مساعدة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية المختصة في شؤون المرأة والأسرة إلى نيويورك للمشاركة في اجتماع لجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة، والذي من المقرر عقده في الفترة من ١١ إلى ٢٢ مارس ٢٠٢٤. «أنسية خزعلي» غادرت إلى نيويورك برفقة «خديجة كريمي» المديرية العامة للشؤون الدولية التابعة لمعاونية شؤون المرأة والأسرة في رئاسة الجمهورية، للمشاركة في اجتماع لجنة وضع المرأة.

ومن المقرر أن تلتقي أنسية خزعلي، خلال هذه الزيارة، مع رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، ووزيرة شؤون الأطفال في سيراليون، وأمينية مجلس شؤون الأسرة في السعودية، ووزيرة الشؤون الاجتماعية في فنلندا، ووزيرة التنمية الاجتماعية والأسرة في قطر، ووزيرة الخدمات الاجتماعية في تركيا، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية في أرمينيا، ورئيسة البرلمان الأوزبكي «منسقة شؤون المرأة والسياسات الجندرية وتمكين المرأة»، ووزير التنمية الاجتماعية والأسرة في سنغافورة، ووزيرة شؤون المرأة في ليبيا، وغيرهم من المسؤولين. وستعقد خزعلي أيضا جلسات حول تمكين المرأة اقتصادياً، وتعزيز الأسرة، وتطوير المجتمع، كما ستلقي كلمة تفاعلية باسم الجمهورية الإسلامية الإيرانية حول أنظمة الضمان الاجتماعي.



٦٥ أثرا من سيستان وبلوشستان يفوز بختم الأضالة الوطني

الوقاف/ قال المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في سيستان وبلوشستان: ان ٦٥ اثرا من المحافظة فازت بختم الأضالة الوطنية. وقال محمد هادي طهراني مقدم: في الدورة السابعة من الختم الوطني للأضالة، التي استضافتها محافظة كرمان، تم تقديم ١٠٣ اثرا من سيستان وبلوشستان من قبل ٥ قضاة. وأضاف طهراني مقدم: إن منح الختم الوطني للأضالة هو أحد برامج تحسين إنتاجية وجودة منتجات الحرف اليدوية، والذي يقام مرة كل عامين، ويمكنه تعزيز وتحسين جودة منتجات الحرف اليدوية، وإدخال المنتجات وتسويقها، وخلق الحافز، وتنمية المواهب والابتكار والإبداع في إنتاج الحرف اليدوية، وتشجيع وإقناع استخدام التغليف المناسب له دور مهم.

وتابع طهراني مقدم، تمكن ٣١ اثرا من سيستان وبلوشستان في الفترة الماضية من الحصول على ختم الأضالة الوطني، لكن في هذه الفترة، حصل ٦٥ اثرا على ختم الأضالة، مما يدل على نمو بنسبة ١٠٥٪ مقارنة بالعام الماضي وهو ثمره جهود زملاء صناعة الحرف اليدوية بالإدارة العامة والاهتمام وإنتاج الأعمال الثمينة يعود لجهود حرفيي المحافظة.

واصرارهم على الصيام ويرون ذلك أمراً عادياً لا يستحق منهم الالتفات إليه ومقابلة أبنائهم بالانهاض والإشادة بذلك الإنجاز الذي قاموا به، وهم بذلك يغرسون في نفوس أبنائهم عدم تعظيم هذا الشهر من حيث لا يشعرون.

٣- التشكيك بصيامه: لا يكتفي بعض الآباء والأمهات بعدم تشجيع أبنائهم على الصيام، بل يعمدون إلى التشكيك بصيامهم واتهامهم أنهم يفطرون ويأكلون في الخفاء وأنهم غير قادرين على تحمل أعباء الصيام وظمته.

٤- استخدام عبارة «غيرك يصوم أحسن منك»: هذه العبارة الحساسة والمؤلمة يستخدمها الكثير من الآباء والأمهات مع أبنائهم ظناً منهم أنهم بذلك يقومون بتشجيع وتحفيز أبنائهم أكثر على الصيام، ولا يعرفون أنهم بذلك إنما يقومون بتحطيمهم وإحباطهم بل وغرس بذور الحقد والظغينة بينهم وبين أقرانهم.

٥- تركه بدون معلومات عن الصيام: لا يستغل أغلب الآباء والأمهات محطة رمضان العظيمة في تغيير نفوس أبنائهم باستغلالهم أجواء رمضان الروحية والإيمانية، فيتركونهم فريسة سهلة وصيداً سهلاً للهايات والتلفاز، ولا يكلفون أنفسهم بتخصيص جزء من أوقاتهم مع أبنائهم والحديث معهم عن رمضان وفضله وأهم الأحداث التي جرت فيه.

لا تجعلوا علاقتكم بالقرآن الكريم علاقة موسمية

مصاحبتكم التي كساها الغبار؛ حان الوقت لإزالة الغبار منها، كي لا تجعلوا علاقتكم بالقرآن الكريم علاقة موسمية!!

مساجدكم التي هجرتموها رمضان الماضي؛ حان الوقت لزيارتها من جديد فقد اشترقت إليكم!! أموالكم التي حصرتموها على إشباع رغباتكم الشخصية؛ حان الوقت لتخصيص جزء منها لإشباع حاجياتكم!!

أسنتكم التي ملأتموها بالقليل والقال والغيبية والتنميمة؛ حان الوقت لتنظيفها من تلك الأوساخ بكثرة التسيب والاستغفار!! أيدبيكم التي جعلتموها مقبوضة على هواتفكم؛ حان الوقت لبسطها ورفعها لربكم العظيم مبتهلين داعين له!!

ودمتم ودامت أياكم وساعاتكم عامرة بذكره سبحانه وإحسانه ليالي شهر رمضان بقيامها، ونهاره بصيامها.



على اعتاب استقبال الشهر الفضيل

رمضان بين تركية النفوس وتهذيب الأبناء

الوقاف / خاص
إبراهيم الكحلاني

ولأنه شهر كريم يحل علينا وهو محتل بكل هذا الخير والعطايا الجزيلة لنا، لزم علينا مقابلته بالاتي:

أولاً: ترميم النفوس والقلوب قبل وصوله:

- فشهر رمضان عند وصوله يحمل معه لك أجمل هدية يمكن أن تُهدى إليك؛ «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ».. فهل رمت لسانك المهذار بالقليل والقال ببعض آيات ريك لتحسن استقباله؟ «فَأَقْرَعُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ»، وشهر رمضان الكريم عند وصوله يحمل معه لك أكبر مفاجأة يمكن أن تحصل عليها؛ «لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ».. فهل رمت قلبك المشغول بسفاسف الأمور ببعض الدقائق لريك لتحسن استقباله؟ «وَأَذْعُرِّيَّ عَسَىٰ الْأَلَاكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا».

شهر رمضان يُهذِّبُك ويَهذِّبُ سلوكك وشهر رمضان على وصوله حاملاً معه

لك أفضل برنامج يمكن أن يُهذِّبُك ويَهذِّبُ سلوكك؛ «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ».. فهل رمت جوارحك المنهكة والمتعبة جرياً وراء ملذات الدنيا بعض الالتفات للملذات الآخرة التي تنتظرك لتحسن استقباله؟ «وَلَنَنْظُرَنَّ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ».

ثانياً: التزود من محطات الوقود الرمضانية:

- لا تبحث عن رمضان بين أعمدة المساجد فحسب، بل ابحث عنه في صلة رحم وإطعام مسكين وكسوة عريان وتأمين خائف ورفع مظلمة وكفالة يتيم ومساعدة مريض.. واحذر أن تفوتك محطات الوقود الرمضانية فتعش في أزمة بعدها.

ثالثاً: مساعدة ولدك على أيامه الأولى في الصيام:

- وهنا تجدر الإشارة إلى بعض التصرفات الخاطئة التي يقوم بها الآباء والأمهات مع أبنائهم في رمضان، وتلك التصرفات هي:

١- إجباره على الصيام: يظن أغلب

لاتبحث عن شهر رمضان بين أعمدة المساجد فحسب، بل ابحث عنه في صلة رحم وإطعام مسكين وتأمين خائف ورفع مظلمة ومساعدة مريض

تهيئة أشياء مثل إعداد العلم وتثبيته، والخط وطلاء الجدران، وتركيب الصور ورسم صور الشهداء على طول الطريق ولافتات كتب عليها «ابتسم ايها التعبوي» على اللافتات الخشبية والمعدنية التي كانت مثبتة على طريق الجنود أثناء الحرب، وقد وضعت هذه اللافتات على طريق الزوار وتنفيذ أعمال أنواع الخدمات.

وقال: تركيب فونانيس وتوضيح منطقة شلمجة أثناء الحرب، فمثلاً بجانب الدبابة التي تركت في المنطقة منذ الحرب يتم تركيب صورة للجنود الذين ركبوا على نفس الدبابة.

وأوضح عسجري: بدأ إرسال زوار قوافل طريق النور ٢١ ابريل ٢٠٢٣ وسيستمر حتى ١٨ مارس. وقال: في المتوسط، يزور ثمانية آلاف شخص نصب شلمجة التذكاري كل يوم؛ ونتوقع أن يتضاعف هذا العدد وسنشهد تواجد أكثر من ١٥ ألف زائر في المنطقة يومياً.

ومن المقرر أن يسافر نحو ألف طالب أجنبي إلى إيران ويرسلونهم إلى مخيمات طريق النور، ٥٠٪ من هؤلاء الطلاب هم من الفتيات، فضلاً عن ١٢٠ طالباً أجنبياً يدرسون في الجامعات الإيرانية من خلال التبعية الطلابية إلى مخيم قوافل النور.

ومن المتوقع أن يشارك في مخيمات قوافل النور ٤٠٠ ألف طالب من جميع أنحاء البلاد. تحت شعار «في الطريق لاعتلاء القمم».

اقامة غرفة «الرداء الوردی» في شلمجة خوزستان.. تسير قوافل النور إحياء لذكرى شهداء الدفاع المقدس



وزور النصب التذكاري لشهداء شلمجة كل يوم ثمانية آلاف زائر. ونتوقع أن يتضاعف عدد الزوار في الأيام المقبلة.

وقال مصطفى عسجري، حول الاستعدادات والبرامج الخاصة على طريق ساتري طريق النور في نصب شهداء شلمجة: هذا العام، في ذكرى الطفلة «ريحانة سلطاني نجاد» البالغة من العمر ستة ونصف والتي استشهدت مع والدتها و٦ آخرين من أفراد أسرتها في الهجوم الإرهابي الذي وقع في مدينة كرمان، سيتم افتتاح غرفة للأطفال تسمى «ذات الرداء الوردی» في منطقة شلمجة،

وتقام فيها مسابقات شعرية ورسم للأطفال. «استشهد ٩٦ شخصاً وأصيب المئات في انفجارين إرهابيين في الذكرى الرابعة لاستشهاد اللواء الحاج قاسم سلیماني في كرمان، وكان من بين هؤلاء الشهداء فتاة صغيرة اشتهرت بردائها الوردی وأقراط القلب».

١٥ ألف زائر يزور شلمجة يومياً

وقال عسجري عن صرح الشهداء والإجراءات المتخذة لتقديم الخدمات للزوار: في صرح شهداء شلمجة، قبل وصول الزوار، تم

ونصب شهداء مدينة الشوش، بهدف ترسيخ مبادئ الثورة الإسلامية وتضحيات الشهداء، في أذهان الأجيال المتواليه ولاسيما الجيل الحاضر.

خوزستان كانت الساحة الرئيسية في حرب الثماني سنوات، وتمتلك أكبر كم من مناطق وآثار الحروب. ويعتبر توافد آلاف الزوار الإيرانيين والوفود الأجنبية ومختلف شرائح الشعب خاصة الطلبة الجامعيين والتلاميذ، الى مناطق العمليات العسكرية في فترة الدفاع المقدس خلال أيام عطلة النوروز، وكذلك على امتداد أيام السنة، خطوة محمودة وصحيحة وعقلانية لإحياء ذكرى الشهداء، وفرصة ثمينة ممكن إنتهازها من قبل السلطات المحلية، لنشر ثقافة وتراث المحافظة، من خلال إقامة معارض وأسواق لعرض المنتجات الخوزستانية والصنایع اليدوية.

اقامة غرفة «الرداء الوردی» في شلمجة

أعلن مسؤول النصب التذكاري لشهداء شلمجة عن افتتاح غرفة للأطفال باسم «الرداء الوردی» في شلمجة وقال: في المتوسط،

واقامة غرفة «الرداء الوردی» في شلمجة

الوقاف/ تم تسير قوافل النور في محافظة خوزستان أحياء لذكرى شهداء الدفاع المقدس وتجديداً لمبادئ الثورة الإسلامية ومؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الإمام الخميني (قدس).

وتهدف هذه الرحلات والتي يرعاها المركز الثقافي للحرس الثوري في محافظة خوزستان، إلى ترسيخ مبادئ الثورة الإسلامية وتضحيات شهدائها، في أذهان الأجيال المتواليه ولاسيما الجيل الحاضر. وقد تم تسمية يوم ١٠ مارس «اليوم الوطني لقوافل طريق النور»، في كل عام يذهب عدد كبير من الشباب وأسر الشهداء إلى مناطق العمليات لزيارة تلك المناطق لتبقي ذكرى الشهداء حية.

وإضافة إلى ما تتمتع به من معالم أثرية وآثار تاريخية وأخرى دينية، تستقطب محافظة خوزستان سنوياً قوافل النور، لزيارة المناطق الحربية وإحياء ذكريات الحرب الصدامية خاصة بالتزامن مع عطلة عيد رأس السنة (النوروز).

بدأت نشاطات هذه القوافل لأول مرة عام ١٩٩٧ بالإتجاه نحو المناطق الحربية غرب إيران، والمناطق الحدودية في محافظة خوزستان لاسيما منطقة شلمجة

غير مقبول لسكان المنطقة؛ لأن تصدير المواد الخام يحرم بلدان آسيا الوسطى من اكتساب مزيد من الموارد المالية لتنميتها. الصناعات التي أنشئت في عهدي الإمبراطورية الروسية والاتحاد السوفيتي بما في ذلك أنظمة الطاقة والتدفئة والمياه قيد الدمار، ولا يوجد ما يكفي من الأموال لتحديثها حيث يتم نهبا من قبل المستعمرين الغربيين. لذلك، مع تدمير هذه الصناعات والجفاف، لا يمكن لآسيا الوسطى توفير الاحتياجات الأساسية لسكانها ويهاجر ملايين الأشخاص للعمل في روسيا المجاورة، ويهاجر البعض بشكل دائم. بالإضافة إلى الاقتصاد، تشهد مجالات التعليم والثقافة والحياة الدينية للناس أزمة أيضًا؛ حيث يزداد الفساد والتطرف الديني والصراعات بين الأعراق. لكن على الرغم من أن روسيا واجهت أزمة أيضًا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، إلا أنها اكتسبت القدرة على إلغاء عقود المشاركة في الإنتاج مع الشركات الغربية، واستعادة السيطرة على المعادن، واستخدام أرباحها لإحياء الصناعات والقوات المسلحة والثقافة. وتوسع روسيا حاليًا لنموذج التنمية «الأوراسي».

أحد العناصر الرئيسية لهذا المشروع هو إحياء العلاقات الصناعية المفقودة في التسعينيات واستعادة سلاسل الإنتاج مع مشاركة المنشآت الاقتصادية في بلدان مختلفة، مما سيؤدي إلى زيادة الأسواق والإنتاج والوظائف. كما تروج روسيا لفكرة أوراسيا الكبرى، وتطوير التعاون الاقتصادي دون سيطرة واشنطن والدول والشركات المتعددة الجنسيات العربية.

اختارت بيلاروسيا التي أنشأت فضاء اقتصاديًا مشتركًا مع روسيا أيضًا النموذج التنموي «الأوراسي». وحاول «فيكتور يانوكوفيتش» رئيس أوكرانيا السابق في ٢٠٢٣ الانضمام إليه، لكنه أُطيح به. والحرب في دونباس وأوكرانيا هي جزء من الصراع المستمر. تأميم كوماتار في ٢٠٢١ كان أول محاولة لآسيا الوسطى للتحرر من العلاقات مع الغرب. وفي عام ٢٠٢٣، قامت كازاخستان أيضًا بتأميم الإنتاج المعدني لشركة «أرسيلور ميتال» (لوكسمبورغ) التي لم تلزم بمطالبات السلامة في مصانعها في هذه الجمهورية بهدف زيادة أرباحها، مما أدى إلى خسائر كبيرة في الأرواح. وبشكل طبيعي، تحاول الولايات المتحدة وأوروبا منع تكرار مثل هذه الحوادث ومنع تعزيز نفوذ روسيا ومشروعها، أو تعدد الانقلابات التي تسمى «الثورات الملونة» عنصرًا واحدًا فقط من هذه الاستراتيجيات التي تهدف إلى تعزيز السيطرة الغربية. في قيرغيزستان أيضًا، ما زالوا يواصلون استخدام الرشاوى والمؤامرات والاتصالات السرية مع ممثلي الحكومة وحلفاء الرئيس لتغيير مسار تنمية هذا البلد. لذلك فإن وقوع انقلاب جديد، بما في ذلك بدعم من بعض ممثلي مؤسسات الأمن التي جرت محاولات لجذبها نحو الغرب، ليس مستبعدًا.

تحرض الولايات المتحدة وحلفاؤها الفترة والعداء من خلال الأحزاب ووسائل الإعلام التي يسيطرون عليها، لـصرف سكان آسيا الوسطى عن النضال ضد الغربيين نحو الصراعات الداخلية بين الأعراق واللغات والأديان المختلفة. تم استخدام هذه الاستراتيجية لسنوات من قبل الإنجليز في الهند المستعمرة لإثارة الكراهية بين المسلمين والهندوس ومنعهم من التحالف ضد لندن.

بشكل عام، هناك صراع حاليًا على مستقبل آسيا الوسطى مرتبط بعمليات مماثلة في مناطق أخرى - إزالة الاستعمار من أفريقيا الوسطى والتحرر من سيطرة باريس، والحرب في أوكرانيا وغيرها من المناطق والتي ستحدد نتيجة هذا الصراع مستقبل ليس فقط قيرغيزستان، ولكن العديد من بلدان العالم أيضًا.



وسط تدخلات الغرب الكثيرة

هل يمكن أن تشهد قيرغيزستان انقلاباً؟

إلى جانب الأهداف الاقتصادية الصرفة، تمثل آسيا الوسطى جزءاً لا يتجزأ من سياسة الولايات المتحدة الشاملة ضد روسيا

٢٠٢٢، وفي نوكوس (أوزبكستان) في يوليو ٢٠٢٢. شعارات معادية لروسيا ويعتف مسلح، ونفذها أشخاص ومنظمات تلقت مساعدات مالية من الغرب، ونسقتها الولايات المتحدة. وفي كثير من الحالات، كان المتطرفون الأوكرانيون حاضرين ومدعومين من قبل الدول الغربية. في احتجاجات مينسك عام ٢٠٢٠، شارك متطرفون قاتلوا سابقاً في صفوف كييف في دونباس في الاشتباكات مع الشرطة. وفي عام ٢٠٢٣ عندما أعلنت السلطات الجورجية رسميًا عن محاولة هذا الانقلاب، ظهر اسم الجنرال «جيا لوردكيبانيدزه» نائب رئيس جهاز المخابرات العسكرية الأوكرانية بين منظمي الانقلاب. كما سافر «روشان جينيكوف»، زعيم انقلاب خريف ٢٠٢٢ في بيشكيك، إلى كييف في ٢٠١٣ وألقى خطاباً أمام القوميين. كما سافر المشاركون في الانقلاب الأوكراني بدعم مالي من الولايات المتحدة لدعم قادة التمرد في كازاخستان إلى ألمانيا وأخرجوا المتطرفين إلى الشوارع في يناير ٢٠٢٢.

في عام ٢٠٢٣، سنت كازاخستان قانونًا جديدًا بشأن تسجيل المنظمات والوسائل الإعلامية التي تعمل كوكلاء أجانب، وأنتمهم بإبلاغ سلطات هذا البلد بتلقي المساعدات المالية والمهام التي يتلقونها من الخارج. وفي الوقت الحالي، يجري نقاش حول قانون مماثل في قيرغيزستان أيضًا، لكن تمريره واجه معارضة واضحة من الولايات المتحدة، ومؤخرًا أرسل «أنطوني بلينكن»، وزير الخارجية الأمريكي، رسالة إلى الرئيس جباروف وهدد بأنه في حال تمرير قانون مراقبة الوكلاء الأجانب، ستوقف الولايات المتحدة وحلفاؤها الاستثمارات والمشاريع الإنسانية في قيرغيزستان.

صراع دولي

في عقدي ١٩٩٠-٢٠٠٠، تمكنت الولايات المتحدة من السيطرة على العديد من احتياطات النفط والغاز والمعادن الثمينة في هذه المنطقة، مستغلة ضعف وعدم خبرة النخب المحلية في هذه البلدان المستقلة حديثًا. الغرب مهتم باستمرار هذا الاستغلال للفضاء ما بعد السوفييتي، لكن هذا النموذج

سبيل المثال، درس «إديل بايسالوف» نائب رئيس الوزراء القيرغيزي في الجامعة الأمريكية لآسيا الوسطى وعمل في أوروبا ثم في منظمات غير حكومية قيرغيزية ممولة من الولايات المتحدة. كما درس «روشان جينيكوف» زعيم المعارضة القيرغيزية الذي اعتقل في ٢٠٢٢ في ماساتشوستس (الولايات المتحدة) وعمل لفترة في واشنطن. لم يكن صادر جباروف جزءًا من النظام السياسي القيرغيزي لفترة طويلة. لأنه بسبب موقفه الصارم تجاه كوماتار، كان مطارًا واضطر للعيش في الخارج، وبعد عودته سجن، وفي نهاية الأمر أفرج عنه بعد أحداث أكتوبر في ٢٠٢٠. في البداية، كان من المقرر أن تعزز هذه الاضطرابات موقف أمريكا في قيرغيزستان، ولكن بسبب تفشي فيروس كورونا، أخرجت الولايات المتحدة معظم دبلوماسييها وضباط المخابرات من البلاد وفقدت السيطرة على قيرغيزستان لهذا السبب. لذلك، يمكن أن يساعد انقلاب حكومي في قيرغيزستان الولايات المتحدة على استعادة نفوذها في هذه المنطقة.

الجيوبوليتيكا

إلى جانب الأهداف الاقتصادية الصرفة، تمثل آسيا الوسطى جزءًا من سياسة الولايات المتحدة الشاملة ضد روسيا. في عام ٢٠١٧، وضع «جو بايدن» والخير السياسي الأمريكي «مايكل كارينتر» خطة جديدة للمواجهة مع روسيا بناءً على الخبرة السلبية في تنظيم انقلاب من قبل المعارضة الموالية للغرب في روسيا. اقترح بايدن وكارينتر أن الولايات المتحدة يجب أن تعتمد على دعم المعارضة في البلدان المجاورة للتأثير على الوضع في روسيا من خلالها. وأظهرت تجربة الانقلاب في أوكرانيا عام ٢٠١٤ أن نظامًا قوميًا متطرفًا في الجوار يمكن أن يسبب العديد من المشاكل لموسكو ويجبرها على صرف تكاليف دفاعية.

وهكذا، حدث حوالي ١٠ محاولات انقلاب بمشاركة المعارضة الموالية للغرب في الدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق في الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٣. وقعت أكبر الاشتباكات في مينسك في صيف ٢٠٢٠، وفي ألماني (كازاخستان) في يناير

٦١٥ مليون دولار (حتى عام ٢٠٢٢) والذي شكل أكثر من ٥,٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي لهذه الجمهورية. من الواضح أن تخلي هذا المنجم للأجانب لم يكن لصالح قيرغيزستان، وكان الكثيرون مشتبهين في ارتكاب فساد مالي في هذه الصفقة مع الغرب. في عام ٢٠٢١، أعاد جباروف السيطرة على هذا المنجم إلى قيرغيزستان. كما أعلن أيضًا أن روسيا ستكون الشريك الاستراتيجي لهذه الجمهورية، وأن بيشكيك وموسكو ستكافحان جنبًا إلى جنب ضد فرض النفوذ الأجنبي.

في نفس السياق، في دولة كازاخستان المجاورة أيضًا، وقع ما يقرب من نصف شركات إنتاج النفط التي تنتج أكثر من ١٢ مليار دولار من النفط سنويًا (بيانات عام ٢٠٢٠) تحت سيطرة الولايات المتحدة وأوروبا. ومن أصحاب المصلحة في مشاريع النفط الكازاخستانية شل (بريطانيا)، وشيفرون وإكسون موبيل (الولايات المتحدة)، وتوتال (فرنسا). في الواقع، استطاعت واشنطن لفترة طويلة الحفاظ على هذا الوضع غير المرغوب فيه لبلدان آسيا الوسطى من خلال نفوذها على النخب السياسية المحلية. عوامل هذا النفوذ هي:

أولاً، نقل بعض السياسيين الإقليميين رؤوس أموالهم إلى الغرب، وشرء العقارات هناك، والارتباط بالحكومات الغربية. ثانيًا، أرسل النخبة في هذه البلدان شباهم للدراسة في أمريكا وأوروبا (حيث زُعت فيهم أفكار مثل تفوق العالم الغربي على بلدانهم وعدم إمكانية تطوير اقتصادهم دون مساعدة الأمريكيين والإنجليز). في قيرغيزستان نفسها، تم إنشاء «الجامعة الأمريكية لآسيا الوسطى» تحت سيطرة وزارة الخارجية الأمريكية و«جامعة آسيا الوسطى» بتمويل بريطاني لهذا الغرض.

ومع ذلك، فإن جهود الولايات المتحدة للنفوذ في المنطقة تُقيد إلى حد ما من قبل روسيا حيث يعمل العديد من تجار آسيا الوسطى مع موسكو، ويذهب ملايين السكان من هذه البلدان إلى روسيا للعمل سنويًا. ومع ذلك، تمكنت الولايات المتحدة من خلال نظام الرشاوى والتعليم والدعاية من إنشاء شبكة من عملاء النفوذ لديها بين المسؤولين والمعارضة في قيرغيزستان. على

الوقاف/ في يناير ٢٠٢٤، تم اعتقال مجموعة من الأشخاص بتهمة التخطيط لانقلاب حكومي في قيرغيزستان. في بيان رسمي تم الإعلان عن «تيليكمات كورنوف»، التاجر القيرغيزي الذي لجأ إلى الولايات المتحدة، بأنه المنظم الرئيسي لهذا الانقلاب. وتبعًا لذلك، قامت السلطات الحكومية باستجواب ممثلين من عدة صحف ومنظمات غير حكومية (بعدم مالي من وزارة الخارجية الأمريكية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية) بما في ذلك مؤسسة ميديابوليس، وأديليت، و kg.٢٤، وتيمبروف-لايف.

هذا في حين أنه في خريف عام ٢٠٢٢، تم الإعلان أيضًا عن إحباط محاولة انقلاب في قيرغيزستان. في ذلك الوقت، تم اعتقال ٢٥ شخصًا، أكثر من نصفهم موظفون في منظمات تحظى بدعم مالي من الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الغربية. بناءً على بيانات الخدمات الخاصة التي تم نشرها في وسائل الإعلام، كان المشاركون في هذه المؤامرة على تنسيق مع السفارات الأمريكية والبريطانية في بيشكيك. بعد فشل الانقلاب عام ٢٠٢٢، استدعت لندن حتى «تشارلز جريت»، سفيرها في قيرغيزستان، وفي العام الماضي، نشطت المعارضة المتطرفة في قيرغيزستان بشكل واضح بدعم من الولايات المتحدة، مما يُظهر رغبة واشنطن في تغيير الوضع في هذه الجمهورية بطرقها الخاصة.

الصراع الاقتصادي

قبل ثلاث سنوات، عارضت واشنطن علنًا «صادر جباروف»، رئيس جمهورية قيرغيزستان. عندما صادق البرلمان القيرغيزي في ١٠ أكتوبر ٢٠٢٠ على تعيينه رئيسًا للوزراء، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية علنًا أنها تعتبر هذا القرار نتيجة لنفوذ الجماعات «الإجرامية» في قيرغيزستان، ومع ذلك، بعد انتخاب جباروف رئيسًا للجمهورية في عام ٢٠٢١، حذفت وزارة الخارجية الأمريكية هذا النص من مصادرها الرسمية.

كان عدم قبول هذا السياسي من قبل الغرب بسبب طلبه بتأميم منجم الذهب كوماتار القيرغيزي الذي وقع تحت سيطرة الشركة الكندية سنتر جولد في عقد ٢٠٠٠. كان الدخل السنوي لهذا المنجم

أخبار قصيرة



أميركا.. تسليم وثائق الإنسحاب من أفغانستان إلى مجلس النواب

قال «مايكل مكول» رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأمريكي إن «أنطوني بلينكن» وزير خارجية البلاد وافق على تقديم جميع الوثائق المتعلقة بالانسحاب من أفغانستان إلى المجلس. وأضاف أن هذه الوثائق ستقدم معلومات مهمة للتحقيقات المتعلقة بالانسحاب المضطرب للقوات الأمريكية من أفغانستان لجنة التحقيق في مجلس النواب. وقال مكول لصحيفة «ديلي ميل» إن مجلس النواب سيؤجل حاليًا مشروع قرار اتهام بلينكن بالتحدي. وكان هذا العضو الجمهوري في مجلس النواب قد هدد بلينكن الأسبوع الماضي بأنه إذا لم يقدم هذه الوثائق للجنة العلاقات الخارجية في المجلس، فسيعقد جلسة لمناقشة مشروع قرار اتهامه بالتحدي، الأمر الذي يعتبر جريمة.



ألمانيا.. تحذيرات من فشل سياسة التحول الطاقة

حذر ديوان المحاسبة الاتحادي الألماني من أن عملية تحول الطاقة في ألمانيا لا تسير بسلاسة وقد تواجه الفشل. ووفقًا للمعلومات ديوان المحاسبة الاتحادي، تتغير وتحول مصادر الطاقة في ألمانيا. ولكن توسيع الشبكة يتقدم ببطء، وفي الوقت نفسه يتحمل المستهلكون والصناعة تكاليف الكهرباء المرتفعة. في هذا الصدد، يرى ديوان المحاسبة الاتحادي الألماني أن الحكومة ليست على المسار الصحيح لتحول الطاقة. وقال كي شلر، رئيس ديوان المحاسبة الألماني في برلين: «الإجراءات المتخذة حتى الآن لتشكل تحول الطاقة غير كافية وبالتالي تشكل معضلة خطيرة على أهداف سياسة الطاقة».



طالبان: نرغب بتعزيز العلاقات مع الهند

صرح «أمير خان متقي» وزير خارجية حكومة طالبان في لقائه مع «ج.ب. سينغ» الممثل الخاص للهند لدى أفغانستان، أن حكومة كابل ترغب في تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية مع «نيودلهي». وأضاف أن أفغانستان تسمى، بناءً على سياساتها الخارجية المتوازنة، إلى تعزيز علاقاتها السياسية والاقتصادية مع الهند بصفتها دولة مهمة في المنطقة. وطلب متقي في هذا اللقاء تسهيل منح تأشيرات التجارة والعلاج والدراسة لأفغانستان. وكانت «روتشيرا كامبوج» الممثلة الدائمة للهند لدى الأمم المتحدة قد صرحت سابقًا بأن بلدها ركز على الأمن الغذائي وتوفير فرص التعليم وإرسال الأدوية إلى أفغانستان.

التحليل الإخباري

الغرب في يوم المرأة..
فلسطين أمودجا

المشهد في غزة وحده يكفي ليعرّي إلى الأبد زيف الغرب

للسعتمنا

موقع العهد الاخباري

تمّ مناسبة يوم المرأة العالمي بين النفاق والشعارات. هو يوم يطلّ فيه الغرب من إطار شرعات الحقوق والأيام العالمية، ليعلم كلّ سكان الأرض ماهية الحقوق وأهمية الاحتفاء بها.. كيف لا، وهو النموذج الذي يجب على الجميع التمثّل به وإلا خسروا «شهادة حسن السلوك» والرضا الغربي.

شّرّ البلية ما يضحك، ولا بلية كاللذبة الذي يتمادى في وقاحته وفي انكشافه مع إصرار مرتكبيه عليه! هذا الغرب الذي وضع روزنامة أيام عالمية باسم مفاهيم وأفكار ومناسبات، وجميعها تدور حول حقوق إنسانية هو أول وأكثر من ينتهكها علانية: حقوق الإنسان، حقوق الطفل، حقوق المرأة، حقّ الشعوب، جميعها بالنسبة إلى الغرب مجرد أيام عالمية تساعده في تلميع صورته المشوهة والبهيمية.. يوم المرأة العالمي أمودج عن هذا النفاق المستعرا يحاضر هذا الغرب بحقوق المرأة لكنه ينتهك أسوأها وأكثرها ارتباطاً بدورها الطبيعي عبر تحويلها إلى سلعة أو منصة عرض يضع عليها منتجاته لبيع أكثر.

يسهب في مغازلة إنسانية المرأة ثمّ يستبيح على مدار العام كلّ ما يمتّ إلى الإنسانية بصلة، ولا سيما حين يتعلق الأمر بنسائنا، نحن الذين نرفض الخضوع لمعاييرها الهائلة وللمواصفات التي يريد منها تعليننا وتوضيبننا في روفه باسم الحضرة الكاذب. وإذا ما أردنا التدقيق أكثر في المشهد، وتغاضينا عن التمييز العنصري الذي تتعرّض له النساء المحجّبات في دول الغرب، وفي المجتمعات الطامحة لرضا الغربيين والراضة لمعاييرهم، ما رأيكم بجولة على كيفية احترام هذا العالم للمرأة في بلادنا، في أرضنا: المشهد في غزة وحدها يكفي ليعرّي إلى الأبد زيف الغرب والمستغربين في مقاربة حقوق المرأة: إبادة وقتل بأبشع الصور، تهجير وتشريد، تجويع، وهذا لا يستثنى ولا يتوقّف عند حقوقها التي يدعي التبشير بها حول العالم. الغرب كله يضطهد الإنسان كله، ولا سيما المرأة التي تواجه اليوم كلّ صنوف التعذيب الجسدي والنفسي. سيقول قائل، «هي الحرب» وفي المعركة لا يُستثنى أحد.. حسناً، لنعد قليلاً إلى ما قبل طوفان الأقصى، ولنتفحص الكيفية التي يعامل فيها الغرب، ممثلاً بـ«إسرائيل»، المرأة الفلسطينية: يبلغ عدد الأسيرات اللواتي مررن بتجربة الأسر في سجون الاحتلال منذ العام ١٩٦٧ نحو ١٧ ألف فلسطينية أعتقلت في سجون الاحتلال على مدار السنوات، بينهن أمهات وطاعنات في السن، وزوجات وحوامل ومن ذوي الاحتياجات الخاصة وقاصرات.

تحدثت الذاكرة الشفهية المرتبطة بنشأة الكيان إلى يومنا هذا عن آلاف الصور والقصص التي تدور أحداثها حول اضطهاد النساء: اعتقال واعتصام وبقر بطون الحوامل واعدامات ميدانية واضطهاد نفسي مرتبط بالتهديد اليومي بكلّ ما أشرنا إليه. وتعيش المرأة الفلسطينية على هذه الحال على مدار الساعة. وأمام هذا المشهد الحاضر على مدار الساعة، لا يتوانى الغربيون والمستغربون عن المحاضرة في حقوق المرأة وعن تنظيم المحاضرات التبشيرية والتعليمية لتلقيننا كيفية احترام المرأة وقيمتها الإنسانية والمجتمعية!

أن تكون هناك أزمة حقيقية على أرضية إدراك البيت الأبيض فشل نتنياهو في الحرب بعد إعطائه فرصة ١٥٢ يوماً، وإدراكها بأن استمرار سلوكه بات يضر بـ«إسرائيل» وأميركا معاً. إلى الآن، من الواضح أن الضغوط الأميركية التي تمارس على نتنياهو هي ضغوط ناعمة، وبالتالي حسم أحد الاحتمالات يرجع إلى سلوك الإدارة الأميركية وإجراءاتها العملية تجاه حكومة نتنياهو خلال الفترة القليلة المقبلة.

الاحتمال الراجح بالنسبة إلى هو الاحتمال الثاني، والسيناريو نفسه الذي حدث مع أوباما سيكرر مع بايدن، فكل معطيات المشهد تقول إن مستقبل العلاقات سيفضي إلى أزمة حقيقية، وستضطر الإدارة الأميركية إلى اتخاذ إجراءات قد يكون هدفها على أيعد تقدير إسقاط حكومة نتنياهو. وما يزيد من فرص هذا السيناريو هو استقبال بيني غانتس في أميركا.

ثمة خلاصة مهمة أستنتجها في مثل هذا المشهد هو أن هذه الإدارة التي تمثل الديمقراطيين ستكون الإدارة الأخيرة المنحازة بشكل أعمى إلى «إسرائيل» حتى لو أفرزت الانتخابات الرئاسية المقبلة ولاية جديدة لبائدين. أما في المشهد الآخر، وفي حال فاز الجمهوريون وعاد ترامب إلى الحكم، فسنجد انحيازاً أعمى إلى نتنياهو و«إسرائيل»، وسيكون الداعم الأكبر لحكومة متطرفة لم يعد في أجندتها سوى حسم الصراع بالقوة مع الفلسطينيين. وسواء بقيت حكومة ديمقراطية أو جاءت حكومة جمهورية في أميركا، فلا اختلاف إلا في الأدوات والطريقة، وحال العداء للشعب الفلسطيني والانحياز إلى «إسرائيل» يمثل عنواناً لكل الإدارات الأميركية بعيداً من هويتها، بل والذهاب إلى أقصى مدى في دعم الكيان كأولوية قصوى. ولعل المهم في هذا السياق هو أن أميركا بهذا النهج باتت تخسر من رصيدها الأخلاقي والإنساني في المنطقة، وهو من وجهة نظر استراتيجيّة خسارة فادحة لها، ولا سيما في مثل هذه الظروف التي تواجه فيها تحديات كبيرة في سياق الصراع الدولي المتفاجم والمتصاعد.

ب- القواعد ٥٤-٥٥-٥٦ هي نتيجة طبيعية لحظر تجويع المدنيين كوسيلة من وسائل الحرب. وتحظر القاعدة ٥٤ مهاجمة الأعيان التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين على قيد الحياة. أما القاعدة ٥٥، فتحظر منع وصول المساعدات الإنسانية المخصصة للمدنيين المحتاجين، بما في ذلك تعمد إعاقة المساعدات الإنسانية، فيما تعتبر القاعدة ٥٦ أن تقييد حرية حركة موظفي الإغاثة الإنسانية قد يشكل انتهاكاً لحظر التجويع.

ج- الحصار التجويعي يميّز قانون النزاعات المسلحة بين الحصار الذي يهدف إلى تحقيق أهداف عسكرية وتجويع المدنيين، فالأول ليس محظوراً في القانون، فيما يعدّ الآخر جريمة حرب، وقد يرقى إلى مستوى الإبادة.

وفي تطبيق هذا التمييز بين الحصار العسكري والحصار التجويعي على ما تقوم به «إسرائيل» في غزة، نشير إلى أنه لا يمكن لـ«إسرائيل» أن تدعي أن هدف حصارها هو تحقيق أغراض عسكرية بدليل أنها تقول إنها أنهت قدرات المقاومة الفلسطينية في شمال القطاع، فيما تقوم بمنع وتعمد تجويعهم في تلك المناطق، حيث تقوم بإقفال المعارف وقصف شاحنات المساعدات، ما يعني أن الحصار هو تجويعي متعمد، وليس حصاراً للأهداف عسكرية.

إضافة إلى ذلك، إن «إسرائيل» بوصفها «دولة» احتلال تبقى مسؤولة عن الشعب الموجود على الأرض التي تحتلها، وبالتالي من المحظور تجويعهم أو حرمانهم الحق في الغذاء.



هل تولدت قناعة أميركية بوقف الحرب على غزة؟

للرحيل الغربي
كاتب ومحلل سياسي

إن ما يجري حالياً من تباين في المواقف بين الإدارة الأميركية وحكومة نتنياهو له أبعاد أعمق من موقف معارض أو موافق. القضية ليست مرتبطة بالموافقة على هدنة لأسابيع من عدمها، فهناك تحولات في الموقف الأميركي تبني مؤشرات من الضرورة التوقف عندها، فإدارة بايدين في الفترة الحالية لديها أولويات ومصالح لا تتوقف عند حسابات متعلقة بـ«إسرائيل»، وحدها، فعلى خلفية انحيازها الواضح والصريح إلى «إسرائيل»، باتت صورتها تتصدع، وصارت تتعرض لضغوط شديدة داخلية وخارجية، وتحديداً

انطلاقاً من أن شكل الخلافات بين نتنياهو والإدارة الأميركية ليس بالجديد، لكنه في هذه المرة يأخذ منحى تصاعدياً مع استمرار حرب غزة وإخفاق «جيش» الاحتلال وفشل «إسرائيل» في تحقيق أي من أهدافها في قطاع غزة، إذ بدأ الخلاف والتباين مع إدارة بايدين كرئيس للولايات المتحدة منذ تشكيل الائتلاف الحكومي المتطرف بزعامة نتنياهو. بمعنى أدق أن هذه الحرب لم تكن السبب المباشر لحال التباين والخلافات، إنما نتيجة تراكمات، وبالتالي الخلاف في هذه الحالة يحمل احتمالين لا ثالث لهما.

المقبلة.. جميعها شكلت وما زالت تشكل ضغوطات حقيقية على الإدارة الأميركية الحالية. وقد بدأ بايدين يضع في حساباته تداعيات مثل هذه الاعتبارات التي تؤثر بشكل مباشر فيه، وتقف عائقاً أمام طموحاته بولاية سياسية جديدة.

تاريخياً، الخلافات بين الإدارة الأميركية وشخص نتنياهو ليست بالقضية الجديدة، فلو عدنا إلى عهد باراك أوباما، فسنجد أن السيناريو نفسه يتكرر، فقد انتهت ولاية الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما بأزمة حقيقية مع نتنياهو، بل أكثر من ذلك، لو عدنا إلى مذكرات أوباما التي دونها بعد انتهاء ولايته كرئيس، فقد أشرت بالفعل، وبشكل واضح، إلى هذه الجزئية، وقالت إن الخلاف بدأ من الفترة التي كان فيها بايدين نائباً لأوباما.

ما يتعرض له الحزب الديمقراطي الأميركي الحاكم وما له من أثر بالغ في مستقبل الانتخابات الرئاسية الأميركية القادمة، إذ إن ما تقوم به الآن هوحالة من التكيف حتى تحافظ إلى أبعد مدى على صورتها ومصالحها في المنطقة.

كيف ينظر القانون الدولي إلى التجويع الإسرائيلي للفلسطينيين؟

للسنقولا
كاتبة ومحللة سياسية

وصف المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحق في الغذاء مايكل فخرى في جلسة لمجلس حقوق الإنسان هذا الأسبوع استخدام «إسرائيل» حملة التجويع ضد الشعب الفلسطيني في غزة بأنه «إبادة جماعية». وقال: «عندما اندلعت الحرب، رأينا الناس يعانون الجوع بطرق غير مسبوقة. لم نر قط أي مجتمع يعاني الجوع بهذه السرعة. والآن، ما نراه هو المجاعة، ويموت الأطفال بسبب سوء التغذية والجفاف». وذكر فخرى بأن «إسرائيل» قطعت إمدادات المياه عن غزة مباشرة بعد بدء الحرب في ٨ تشرين الأول/أكتوبر، وقال إن غزة محاصرة بالكامل منذ ٩ تشرين الأول/أكتوبر، وأضاف: «لم نشهد قط أطفالاً يُدفعون نحو سوء التغذية بهذه السرعة في أي صراع في التاريخ الحديث».

التجويع في القانون الدولي لحقوق الإنسان

يذكر القانون الدولي لحقوق الإنسان بشكل واضح وصريح «حق الإنسان في الغذاء»، وتؤكد المادة ٢٥ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان «حق كل فرد في مستوى من المعيشة يكفي للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته، بما في ذلك المأكل والملبس والسكن والرعاية الطبية والخدمات الاجتماعية الضرورية».



أ- القاعدة ٥٣ من القانون الدولي العرفي من القانون الدولي الإنساني أو يُعرف بقانون النزاعات المسلحة، تنص على ما يلي: «يُحظر استخدام تجويع السكان المدنيين كوسيلة من وسائل الحرب». ويشترط القانون الدولي الإنساني على الدول ضرورة احترام هذه القاعدة باعتبارها قاعدة من قواعد القانون الدولي العرفي المطبقة في النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية. ويرد حظر التجويع كأسلوب من أساليب الحرب في البروتوكولين الإضافيين الأول والثاني لاتفاقيات جنيف الأربعة. وإضافة إلى ذلك، ترد هذه القاعدة في صكوك أخرى تتعلق أيضاً بالنزاعات المسلحة غير الدولية، وفي الكتيبات العسكرية التابعة للجيش النظامية.

من القدرة على تحصيل وسائل العيش، إضافة إلى عدم جواز قيامها باستخدام الفوسفور الأبيض الحارق للتربية بهدف منع سكان غزة في المستقبل من إمكانية الزرع وإنتاج الغذاء.

التجويع في القانون الدولي الإنساني

عام ١٩١٩، أدرجت لجنة المسؤولية الدولية بعد الحرب العالمية الأولى «التجويع المتعمد للمدنيين» كإنتهاك لقوانين وأعراف الحرب التي تؤدي إلى الملاحقة الجنائية لمن يرتكبها. وبموجب النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، يعتبر «تعمد تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب الحرب» جريمة حرب في النزاعات المسلحة الدولية.

كما أكد العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (المواد ١١ و٢٠) هذا الحق، وأكد اعتراف الدول وتعهداتها بالعمل على الحفاظ على هذا الحق.

أما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (المواد ٦)، فينص على «الحق الأصيل في الحياة لكل إنسان، إذ تجب حماية هذا الحق، ولا يجوز حرمان أحد من حياته تعسفاً»، ومنها يتفرع عدم جواز تجويع الأشخاص أو تعريضهم لما يمكن أن يجرمهم الحق في الحياة تعسفاً، وتنص المادة ١٠٢ (المستزك) بين العهدين) على أنه «لا يجوز بأي حال من الأحوال حرمان أي شعب من وسائل عيشه الخاصة»، ما يعني عدم جواز ما تقوم به «إسرائيل» في غزة من حصار ومنع السكان

لتحسين الأمن الغذائي وسلامة الجسم؛

شركة إيرانية تحقق تقنية إنتاج حليب يحتوي على أجسام مضادة

الوفاق / نجحت شركة معرفية في إنتاج حليب فائق الجودة من خلال تقديم الخدمات الاستشارية الفنية والوراثية وسلامة الأغذية لمزارع الماشية لتحسين سلامة الغذاء ومناعة الجسم. فقد نجحت شركة إصفهان لايتكار لقاح الزيتون، بعد ثلاث سنوات من البحث، في الحصول على ترخيص لإنتاج حليب يحتوي على أجسام مضادة من منظمة الغذاء والدواء.

حيث يتمتع الموظفون الخبراء في هذه الشركة بالقدرة الفنية والخبرة لأكثر من ثلاثة عقود من البحث في مجال إنتاج المواد البيولوجية ضد الأمراض الفيروسية والبكتيرية التي تصيب الإنسان والحيوان. ولهذا السبب، تُعرف هذه الشركة القائمة على المعرفة بأنها إحدى الشركات الرائدة في مجال إنتاج المنتجات الموجهة نحو الصحة.



وفي الحليب الخاص للعناية الذي يحتوي على اللبأ، بالإضافة إلى اللاكتوفيرين واللاكتوبيريوكسيداز والليزوزيم وعوامل النمو ومضادات الأكسدة مثل الفيتامينات A و D و E والعديد من البروتينات الأخرى والمركبات النشطة بيولوجيًا، وتوجد مجموعة متنوعة من الأجسام المضادة في هذا الحليب.

إن طريقة بسترة المنتج يتم من خلالها الحفاظ على البروتينات والمركبات النشطة بيولوجيًا والأجسام المضادة وتكون نشطة وظيفيًا في جميع أنحاء الأسطح المخاطية في الجهاز التنفسي العلوي والجهاز الهضمي ويمكن استخدام هذا الحليب لجميع الأشخاص الأصحاء والأشخاص الذين يتعرضون للأمراض المختلفة.

وقال حسن نبلي أحمد آبادي، الرئيس التنفيذي لشركة أصفهان لايتكار لقاحات الزيتون: إن الحليب الخاص جدًا الذي يحتوي على اللبأ هو منتج قائم على العلم وتم إنتاجه لأول مرة في إيران، وهو موجه نحو الصحة لأولئك الذين يفكرون في تحسين صحتهم.

وأشار إلى مزايا المحتوى الأساسي وطريقة المعالجة للحليب فائق الخصوبة الذي يحتوي على اللبأ، فقال: على سبيل المثال، الحليب الذي يباع في المتاجر يكون معقمًا، كما أن بروتين الحليب المعقم تم إبطال مفعوله بسبب تعرضه للحرارة؛ كما أن وظيفة الأنسولين هي تنظيم نسبة السكر في الدم، وإذا تم تسخين البروتين، فإنه لم يعد يمتلك تلك الخاصية. هناك العديد من البروتينات الموجودة في الحليب والتي تفقد خصائصها وقيمتها البيولوجية عند تسخينها.

وإحياء بحيرة أروميه؛

إهتمام اليابان بتعميق التعاون التعليمي والتكنولوجي مع إيران



الوفاق / قال سفير اليابان لدى جمهورية إيران الإسلامية،

متحدثًا في المؤتمر الدولي «المكان والزمان على طريق الحرير»: «في العام الماضي، بذلنا الكثير من الجهود للمساعدة في إحياء بحيرة أروميه، ونحن نستخدم التعميق في التعاون المتخصص لأجل البحيرة.» وبحسب مركز الاتصال والمعلومات التابع لنائب رئيس الجامعة للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، فإن الجزء الأول من الحدث العلمي والثقافي والفني الدولي طريق الحرير سيقام يومي ١٤ و ١٥ مارس الجاري في جامعة الخواجه ناصر الدين الطوسي التكنولوجية، وبعيد الحفل الافتتاحي بحضور سفير اليابان وأساتذة الفن والعمارة البارزين من إيران واليابان سيتم إكمال المؤتمر في تبريز يوم ١٦ مارس، تتخللها ورش عمل حول الهندسة المعمارية المعاصرة والحد من المخاطر.

زيادة التعاون الثقافي والتعليمي والبيئي بين اليابان وإيران

وقال سفير اليابان لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا الحدث: على الرغم من المشاكل الناجمة عن العقوبات الاقتصادية، أعتقد أنه يمكننا تحقيق المزيد من التعاون في مختلف المجالات الأخرى. وفي هذا الصدد، اتفقا خلال لقائي مع وزير الخارجية الإيراني على إقامة تعاون أوسع بين البلدين اليابان وإيران في مجال الثقافة والتعليم والبيئة. وقال: سنواصل التعاون الحالي مع إيران بشأن بحيرة أروميه، وسنقوم أيضًا بالتعاون اللازم مع المنظمات الدولية.

بعد ذلك، قام سفير اليابان الجديد في إيران بزيارة يعقوب هوشيار، عمدة مدينة تبريز. وفي اللقاء رحب تسوكادا تاماكي بإقامة علاقات أخوية بين تبريز كأول مدينة إيرانية مع إحدى مدن اليابان. وقال: إن تحقيق ذلك يعد نقطة تحول في تعميق التعاون بين البلدين في مختلف

رغم العقوبات الجائرة المفروضة على إيران فاليابان على استعداد لتطوير التعاون في مجالات مثل الثقافة والتعليم والتكنولوجيا والسياحة والبيئة

ووفقا له، فإن الحدث العلمي والثقافي الدولي طريق الحرير والفن والفضاء بين إيران واليابان، الذي استضافته جامعة تبريز للفنون الإسلامية، يمثل فرصة ثمينة لتعزيز العلاقات بين إيران واليابان.

افتتاح معرض المكان والزمان على طريق الحرير MA

كما قال يوسف زندي، رئيس مؤسسة النخبة لأذربيجان الشرقية، في الحفل: يمكن أن تكون هذه الأحداث منصة جيدة للتقريب بين الدول التي تتمتع بهذه المعرفة، مثل اليابان وإيران. وأوضح: إن مفهوم MA، الذي ينطوي على غموض أو محدودة الزمان والمكان ويتناقض مع المنطق الغربي للإدراك الثقافي، هو بالتأكيد شائع بين هذه المجالات التابعة للثقافة الشرقية. وخلافا لما حدث قبل ٤٠ عاما، يتم تنظيم هذا المؤتمر والمعرض من خلال المبادرات الثنائية بين إيران واليابان.

المجالات. وأضاف السفير الياباني في جزء آخر من كلمته، في إشارة إلى وجود عقوبات اقتصادية أمريكية على إيران: رغم هذه القيود، نحن مستعدون لتطوير التعاون في مجالات مثل الثقافة والتعليم والتكنولوجيا والسياحة والبيئة. كما اعتبر تاماكي تنفيذ السياسات المشتركة ضد المخاطر مثل الزلازل وغيرها من الأحداث غير المتوقعة باستخدام أحدث النتائج العلمية كمجال مهم آخر للتعاون بين البلدين. هذا وصرح سفير اليابان الجديد أنه منذ عام ٢٠١٤، تم تشكيل الكثير من التعاون للمساعدة في إحياء بحيرة أروميه وقال: نحن مهتمون بتعميق التعاون المتخصص لترميم بحيرة أروميه. هذا ومن خلال حضور حفل جامعة تبريز للفنون الإسلامية الذي يستمر يومين قال: تعتبر تبريز الأب الغربي لطريق الحرير وسوقها الكبير هو أكبر مركز ثقافي في هذا الجزء من الطريق.

معهد أبحاث الوراثة يحقق المرتبة الأولى في التعاون العلمي الدولي



لبحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية، وهو أهم مركز بحثي تحت إشراف وزارة العلوم وينشط في مجال الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية كمعهد بحثي وإجراء البحوث العلمية والصناعية وخاصة التطبيقية بناءً على موافقة مجلس تطوير التعليم العالي عام ١٩٦٦ من أجل تحقيق أهداف مثل البحث في مختلف مجالات العلوم البيولوجية والطب والزراعة والصيدلة والتكنولوجيا الحيوية، والقيام بتعليم وتدريب المتخصصين والباحثين من جامعات البلاد.

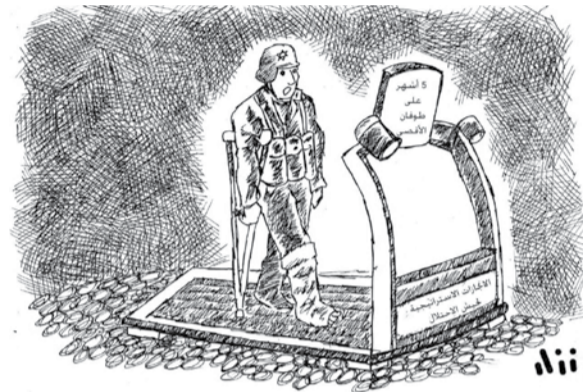
ويتكون معهد الأبحاث هذا من ثلاثة معاهد للتكنولوجيا الحيوية الزراعية والتكنولوجيا الحيوية الطبية والتكنولوجيا الحيوية الصناعية والبيئية، ولكل من هذه المعاهد ثلاث مجموعات بحثية تحدد المجموعات أيضًا أولوياتها الخاصة بناءً على الخبرة والمرافق واحتياجات المجتمع.

مؤشر الاقتباس الدولي، وعقد مؤتمر علمي مشترك مع العلماء الإيرانيين المقيمين في الخارج والعلماء من الدول الأجنبية، ونشر المقالات المشتركة بعد علم الباحثين والأساتذة الإيرانيين مع نظرائهم الأجانب من العلماء الإيرانيين الذين يعيشون في الخارج والعلماء من الدول الأجنبية أحد المعايير الأخرى لهذا المؤشر، الذي يمنحه مركز التعاون العلمي الدولي التابع لوزارة العلوم. هذا وتم إنشاء المعهد الوطني

العلاقات العلمية الدولية، بما في ذلك المشاريع العلمية المشتركة مع العلماء الإيرانيين المقيمين في الخارج، ومناقشة إنشاء وإعلان فرص الدراسة في الجامعات والمراكز العلمية، ومراجعة الأبحاث في الخارج لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا. بالإضافة إلى توفير فرص الدراسة المحلية للعلماء والباحثين والطلاب الأجانب، وتسجيل تقييم أنشطة الجامعات ومعاهد البحث في مختلف مجالات

الوفاق / حصل المعهد القومي لبحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية على المركز الأول في مؤشر التحويل بين الجامعات والمعاهد البحثية ومجمعات العلوم والتكنولوجيا التابعة لوزارة العلوم والبحث والتكنولوجيا في تقييمات ٢٣ - ٢٠٢٠. إن مؤشر التحويل في تصنيف الجامعات ومعاهد البحث التابعة لوزارة العلوم والبحث والتكنولوجيا، يكون بناءً على تقييم أنشطة الجامعات ومعاهد البحث في مختلف مجالات

كاريكاتير



قصة تقدم

قصة التدريب النانوي المتقدم لاساتذة فلبينيين من قبل اساتذة إيرانيين

العصر الجديد، صادرات المعرفة النانوية

حوار: بجمان عرب

إعداد: بريسا زارع مهرجردي



اسمي هو نيكتا شاهراغي، في الحقيقة ولدت في أصفهان، ولكن نظراً لأن بطاقتي الشخصية صادرة من مدينة شهرضا؛ فأني أقول للجميع أنني ولدت في مدينة شهرضا، وهي المدينة التي ولدت فيها الهي قمشه أي، مترجمة القرآن الكريم الشهيرة. حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة UTS في مدينة سيدني في أستراليا، وكنت قد حصلت على درجة الماجستير من جامعة شريف التقنية، ودرست لفترة في جامعة USM في ماليزيا، ولكن تلك الجامعة لم تكن تعجبني، فقامت بتأسيس شركة ناشئة مع أصدقائي، وهناك اكتسبت الخبرة في مجال التجارة والشركات. بعد ذلك حصلت على منحة دراسية في أستراليا واستطعت الاستفادة من المنحة الكاملة التي قدموها لي والحصول على درجة الدكتوراه، علماً أن الرسوم الجامعية في أستراليا مرتفعة للغاية. وإن تلك المنحة كانت تشمل الرسوم الدراسية كاملة؛ لذلك لم يتقاضوا مني أي مبلغ وتم دفع جميع نفقات المعيشة والتعليم الخاصة بي. علاوة على ذلك، قمت بالتدريس في الجامعة كمساعد لاساتذ TA منذ الفصل الدراسي الثاني وبعد ذلك بدأت التدريس في مؤسسة تسمى in search تابعة للجامعة الأسترالية. كانت مخصصة للطلاب الذين يأتون من بلدان أخرى للبدء في مرحلة البكالوريوس، حيث يقضون في هذه المؤسسة فصلاً أو فصلين دراسيين من المقررات الجامعية الأساسية حتى يتمكنوا من التكيف مع المحيط الجديد ولا يشعروا بالغربة والقلق من الجو الدراسي والمكان الجديد.

العودة إلى الوطن

عندما تمت دعوة الإيرانيين المقيمين في الخارج للعودة إلى إيران من قبل المكتب العلمي لرئاسة الجمهورية، كنت أحد الذين شعروا بالمسؤولية تجاه الأوضاع في إيران، فقررت العودة. وكنت أعتقد أننا يجب أن نعود وننقل ما اكتسبناه من خبرة في الخارج إلى إيران، وبالطبع فقد كان للقضايا العائلية واشتياقي لوالدي اللذين لم يتمكنوا من السفر، الأثر الكبير في قراري. وفي عام ٢٠١٦ تقريباً، عدت إلى إيران وواصلت دراستي في مرحلة ما بعد الدكتوراه في جامعة خواجه نصير بدعم من البرامج العلمية التي قدمها نائب رئيس الجامعة، والآن أعمل في الجامعة وأعمل كذلك في شركة خاصة. حيث تعمل هذه الشركة المعرفية في مجال المواد والطاقة.

التفانيات الريحية

في شركتنا، نركز أكثر على الموارد غير التقليدية، أي الموارد التي لا يهتم بها الآخرون. كالتفانيات ومخلفات المصانع والزبالا والخردة وكل ما يبدو أنه تم التخلص منه؛ ورغم أنها تحتوي على مركبات وعناصر ضارة بالبيئة ويبدو أنه يجب التخلص منها نهائياً؛ إلا أنها تحتوي على عناصر ومركبات قيمة للغاية. وإن عملنا هو فصل واستخلاص هذه العناصر القيمة وخاصة المعادن الثمينة. فمثلاً نطبق ذلك على البطاريات، جميع بطاريات الليثيوم بدءاً من بطاريات الاتصالات المستخدمة في الأبراج وحتى بطاريات السيارات الكهربائية. فالبطاريات غير القابلة لإعادة الشحن تصبح غير صالحة للاستخدام بعد فترة ويجب التخلص منها. فهذه البطاريات هي التي نأخذها ونعرضها للفصل الفيزيائي والكيميائي ونستخرج منها عناصرها القيمة مثل الليثيوم والنيكل والكوارك والألمنيوم والنحاس. لدينا ما يقرب من ٤-٥ منتجات تنتج أضعاف القيمة المضافة وقد بنينا المعرفة الأساسية لشركتنا حول هذه التكنولوجيا.